إنه لما قتل رضي الله عنه احتز رأسه
الشريف وخرجوا به ليوصلوه ليزيد وقعدوا
به في أول مرحلة يشربون فخرج عليهم قلم
من حديد من حايط وكتب عليه سطر بالدم
أترجو أمة قتلت حسينا
شفاعة جده يوم الحساب
فهربوا وتركوا الرأس وانشقت الحية
زينب المدفونة بقناطر السباع من مصر
المحمية بارة في صوت ورأسها خارج من الجمار
ماذا تقولون إن قال الرسول لكم
ماذا فعلتم وانتم آخر الأمم
بعترتي وباهلي بعد مفتقدي
منهم أسارى ومنهم ضرجوا بدم
ما كان هذا جزائي إذ نصحت لكم
أن

أن تخلفوني بسوء في ذوي رحمي
وحمل الرأس الشريف الى مصر ودفن بالمشهد
المشهور بها ومشى الناس حفاة
امامه من مدينة غزة الى مصر تعظيما له
ومما ظهر يوم قتله رضي الله عنه من الآيات
أن السماء اسودت اسودادا عظيما
حتى رئيت النجوم واخرج ابو الشيخ
أن ما من احد اعان على قتل الحسين
رضي الله عنه الا اصابه بلاء قبل ان يموت
فقاله جل أنا اعنت وما اصابني شيء
فقام ليصلح السراج فاخذته النار
فجعل ينادي النار النار وانغمس في الفرات
ومع ذلك لم يزل حتى مات وكان

Copyright © King Saud University